اصار في الكلمة وليست الالف في تفاعل للالحاق لان الالف
لاتقع للالحاق حشوا لا في الاسم ولا في الفعل وتضعيف العين
لايكون للالحاق مستكملا لايكون ملحقا وكذا جميع ذلك في شرح الهادي
ثم قيل فيه اطلاق لفظ الالحاق ههنا سهو واما الملحق باخر
نحو فحوقعنس واستلقى فهذه اقسام الملحقات وهي خمسة
عشر كذا قال وكانه اسقط منها نحو شرنبث ثم قال واما غير
الملحق من الموازن فثلاثة نحو اخرج وحبوب وقاتل وانما خطه
بان سلسل بالملحق بدحرج دون اخرج واخويه لان شرط الالحاق قوا
فق المصدرين وقد قالوا سلسل بسلسله كما قالوا دحرج دحرجه ولم يجي
مصدر الفرج واخويه على ذلك فان قلت فقد قالوا اخرج اخراجا
كما قالوا دحرج دحراجا قلت اجيب عنه بوجهين الاول ان
الاعتبار انما هو بالفعللة لاطرادها وعمومها في جميع صور فعلل
واما الفعلال فلا اعتداد به وانما هو دخيل فيه غير مطرد ومجيئه
في بعض الصور فانهم ربما قولوا لخطابا وعرنادا بل فخطبه وعرنده
الثاني ان الشرط الثاني ان الشرط توافق المصادر اجمع واما غير
الموازن فسبعة نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهبت
واعذودن اي طال الشعر واعلوط بذيه اذا تعلق بعنقه وعلاه
واما حكمنا باقعنسسا بانه موازن لاحرنجم وعلى استخراج بانه
غير موازن له لانا لم نعن بالموازنة صورة حركات واسكنات وانما
عنينا به وقوع العين والفاء واللام في الفرع موقعها في الاصل
الملحق به وان كانت ثمة زيادة فلابد منه ووقوع مماثله في الملحق
واستخرج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية
والزيادة جميعا اما في الاصلية فلان الخاء وهو فاء وقعت

موقع

موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة
في الاصل بعد الفاء والعين وليس من الفرع لون في موضعها انتهى
وبه يعلم من كلام المصنف فيما مضى وفيما سيأتي من قوله ويلحق
به اي يتدحرج نحو قلبيب الخ ثلاثة اي ثلاثة ابواب وهي نوعان
لان اوله اما تا واما همزة فان قلت كيف قصرها على ثلاثة وقد
عد بعضهم من ابنية اجرمز اي اجتمع وذهب ناصبة فهو فعلل قلت
قال ابو حيان يظهر لي انه من زيد الثلاثي غير الملحق والمماثل فعلل
المصنف والشارح ممن ذهب الى ذلك وبيان هذا المعنى اخص من
الاول ولا يجوز الادغام نحو احكوا على اقسام المقوم بعدم الالحاق
بتدحرج والا لقالوا اقسامواما بالفك والاعلال ان قلت قد نصوا
على ان استلقا واحبنطا ملحقتان باخرنجم كما مر والفهما منقلبة
عن ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها قال ابن الحاجب الف الالحاق
عند المحققين انما الحقت بافتعل تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
قلت في كلام ابن الحاجب ما يقتضي تقييده منع الاعلال بالحشو فانه
بعد ما تقدم عنه قال فلو الحقت في غير الاخر لم تخل اما ان تلحق
متحركة بعد فتحة او غير ذلك فان الحقت على الاول انقلبت الفا نحو
وجه الالحاق لقوات الحركة فيها ويفوت المعنى الذي من اجله الحقت
وان الحقت على الثاني وجب ان تبقى فلا تكون الفا بخلاف الاخر
فان حركة عارضة غير معتد بها في الزنة انتهى وبه يعلم ما يرد
على الشارح من اطلاق في موضع التقييد والفرق بين باب اقعنسس
واخرنجم باب اقعنسس افضل المثلاثي الاصول وباب اخرنجم
هو افضل الرباعي الاصول انه يجب في الاول تكرير اللام ليصح
مقابلة الحرف الزائد باللام اذ لو لم تكرر لعبر عن الزائد بلفظه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)